

## الجملة الموسعة في اللغة الصومالية-أنواعها وأنماطها

أ. بثينة سيد محمود(\*)

د. سيد رشاد(\*\*\*\*)

أ.د/ أشرف العزازي(\*\*\*)

أ.د/ محمد نوفل(\*\*)

### ملخص:

يتناول هذا البحث موضوع الجملة الموسعة في اللغة الصومالية أنواعها وأنماطها مستخدماً المنهج الوصفي في الدراسة، حيث يتناول مفهوم الجملة الموسعة عند اللغويين العرب وكذلك مفهومها عند اللغويين الصوماليين، ثم يعرج البحث إلى توضيح أنواع الجملة الموسعة في اللغة الصومالية التي تنقسم إلى الجملة الاسمية الموسعة والجملة الفعلية الموسعة مع توضيح هذه الأنواع باستخدام طريقة التحليل الشجري لتوضيح مكونات الجملة، كما يتناول البحث الأنماط التركيبية للجملة الموسعة في اللغة الصومالية وتتوعدت هذه الأنماط وفقاً لكل نوع من أنواع الجملة الموسعة، ومن خلال هذا البحث توصلت الباحثة إلى أن أسلوب التركيز يلعب دوراً هاماً في اللغة الصومالية بصفة عامة وفي توضيح نوع الجملة بصفة خاصة.

كلمات مفتاحية: الجملة الموسعة -أنواع الجملة الموسعة -أنماط الجملة الموسعة -أسلوب التركيز.

(\*) مدرس اللغة الصومالية المساعد - كلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة.

(\*\*) أستاذ الدراسات اللغوية ولغتي الهوسا والسواحيلي - كلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة.

(\*\*\*) أستاذ الدراسات اللغوية ولغة الهوسا - كلية الدراسات الإفريقية رئيس قطاع الشؤون الثقافية والبعثات بوزارة التعليم العالي.

(\*\*\*\*) مدرس الدراسات اللغوية واللغة السواحيلية-كلية الدراسات الإفريقية العليا-جامعة القاهرة.



## The extended Sentence in Somali Language-its types and patterns

### Abstract

This paper presents the extended sentence in the Somali language, along with a discussion of the compositional structure and the components, in the Somali language, its types and patterns, using the descriptive approach in the study. It deals with the concept of the extended sentence among Arab linguists, as well as its concept among Somali linguists. The extended, with clarification of these types using the method of tree analysis to clarify the components of the sentence. The research also deals with the structural patterns of the extended sentence in the Somali language and these patterns varied according to each type of the extended sentence. Through this research, the researcher concluded that the focus method plays an important role in the language. Somali in general and in clarifying the type of sentence in particular, as noted by the author, and the. The focus system in the Somali language also plays an important role in determining the type of sentence. There are predicate articles ayaa- baa that come with the noun clause and accompany the noun and are called noun focus marker, and the two predicate items waxaa-waa come with the verb clause and accompany the verb and are called the verb focus marker.

**Key words:** extended sentence, types of extended sentence, patterns of extended sentence, focus system.

## مقدمة

تعرف الجملة الموسعة بأنها: الجملة التي تشتمل على عنصريها الأساسيين أو تركيبها النواتي بالإضافة إلى العناصر التوسيعية. مثال : إن الله عليم ، يعلم الله الجهر والسر ، فيقول : إن هاتان جملتان بسيطتين موسعتين، أولهما موسعة بحرف التوكيد، والثانية فعلية موسعة بالمفعول وتابعة<sup>(١)</sup>. ويتفق سعيد حسن بحيري في تعريفه مع التعريف السابق للجملة الموسعة فيقول: إنها الجملة المشتملة على الجملة النواة مضافاً إليها عناصر توسيعية لها فوائد تعود على المعنى، وغالباً ما تتوسع الجملة وتستطيل بنوعين الاستطالة هما :

١- **الاستطالة بالتداخل** : وهو دخول مركب محل أحد العنصرين ( المبتدأ والخبر) في الجملة الاسمية ، ومن ذلك قوله تعالى " وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون". فالركب المصدر المكون من " أن " المصدرية الناصبة، والفعل المضارع بعدها " تصوموا " يشكلان عنصر توسع وامتداد عن طريق التداخل وقد أضاف هذا التوسع دلالة إلى الجملة ووسع معناها.

٢- **الاستطالة بالامتداد** : وهو امتداد أحد العنصرين الأساسيين في الجملة الاسمية بعناصر تكميلية كالنعت المفرد أو الجملة وكذلك الحال والتمييز وغيرها من العناصر التي تمتد بها الجملة ويزداد طولها، الأمر الذي يبرز دلالات مختلفة تختلف باختلاف العناصر<sup>(٢)</sup>. ويعرف بعلبكي توسيع الجملة expansion of sentence بأنه زيادة عناصر جديدة على الجملة مع الإبقاء على نمطها التركيبي؛ فالجملة : " الرجال قادمون " قد توسع لتصبح : " الرجال الأشداء قادمون غداً " ، ويبقى نمطها التركيبي على حاله<sup>(٣)</sup>. ويعرف علاء الحمزاوي العناصر التوسيعية بأنها " العناصر التي تضاف إلى الجملة النواة أو الإسناد النواتي، ولا تؤثر في الوظيفة التركيبية لعنصري الجملة النواة"<sup>(٤)</sup>.

(١) علاء إسماعيل الحمزاوي : الجملة الدنيا والجملة الموسعة في كتاب سيويه . دراسة وصفية تحليلية، جامعة المنيا، دت ، ص١٦.

(٢) سعيد حسن بحيري: ظواهر تركيبية في مقابسات أبي حيان التوحيدي ، مكتبة الآداب ، القاهرة، ٢٠٠٦، ص٢٦.

(٣) رمزي منير بعلبكي : معجم المصطلحات اللغوية ، دار العالم للملايين ، بيروت، لبنان، ١٩٩٠، ص ١٨٢.

(٤) علاء إسماعيل الحمزاوي، مرجع سابق ، ص١٦.

(\* **المكمل Complementizer**: أي الفصلة وهو ماليس مسنداً أو مسنداً إليه ، وبالتالي يجوز حذفه من الجملة مثال: جاء زيد ضاحكاً، يمكن حذف الحال هنا فنقول : جاء زيد ، وبالتالي لن يتغير تركيبه.



ونخلص إلى أن الجملة الموسعة هي عبارة عن جملة نواة مضاف إليها عناصر أو مكملات Complementizer تأتي لتكملة المعنى ولا تؤثر هذه العناصر في النمط التركيبي للجملة النواة.

### إشكالية البحث وأهميته

يعد موضوع الجملة الموسعة في اللغة الصومالية من الموضوعات التي تشكل إشكالية لدى الباحثين والكتاب الصوماليين لأنها تحتوي على أدوات ربط متنوعة وأنماطٍ ؛ مما أدى إلى اختلاف النحاة في تناول هذه الأدوات وهذه الأنماط. تأتي أهمية هذا البحث كونه يتناول بالوصف والتحليل أحد أنواع الجملة في اللغة الصومالية ألا وهي الجملة الموسعة ، ودراسة هذا النوع من الجمل من شأنه مساعدة الباحثين والمتخصصين، كما تعد من اللبئات الأولى في نحو اللغة الصومالية والتي تكاد تكون نادرة- على حد علم الباحثة - .

### أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث في النقاط الآتية:

- ١- إلقاء الضوء على مفهوم الجملة الموسعة ، وأنواعها وأنماطها.
- ٢- تحديد مفهوم الجملة الموسعة في اللغة الصومالية.
- ٣- إبراز أنواع الجملة الموسعة في اللغة الصومالية.
- ٤- الوقوف على أنماط الجملة الموسعة في اللغة الصومالية.

### تساؤلات البحث

يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما مفهوم الجملة الموسعة، وما تقسيماتها؟
- ٢- ما مفهوم الجملة الموسعة في اللغة الصومالية؟
- ٣- ما أنواع الجملة الموسعة في اللغة الصومالية؟
- ٤- ما أنماط الجملة الموسعة في اللغة الصومالية؟

## المادة اللغوية

- يستند البحث إلى مادة لغوية ممثلة في كتاب "Suugaanta geela" للأديب الصومالي أحمد علي أبوكر Axmed Cali Abokor. وقد صدر عن دار نشر Motala Grafiska, Motala, Sweden عام ١٩٨٦؛ وهو عبارة عن مجموعة قصصية.
- كتاب "Sheekooyin Soomaaliyeed" للأديب الصومالي موسى عمر إسلام Muuse Cumar Islaam؛ وقد صدر عام ٢٠١٦؛ وهو عبارة عن مجموعة قصصية.
- كتاب "Xigmad iyo sheeko xariir" للأديب الصومالي عبد الفتاح عبد الله موسى Cabdifataax Cabdullaahi Muuse؛ عام ٢٠١٧.
- كتاب "Waraabaha iyo mahadhadu reebay" للأديب الصومالي عبد الفتاح عبد الله موسى Cabdifataax Cabdullaahi Muuse؛ الطبعة الأولى؛ عام ٢٠١٨، وهو مجموعة قصصية.

## منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي الذي يتناول ظاهرة لغوية معينة بالوصف والتحليل في مكانٍ بعينه وزمانٍ بعينه مستخدماً آلية التحليل إلى المكونات المباشرة والذي يُعد أهم إسهام للبنائية Structuralism الأمريكية في علم التراكيب Syntax وتعتمد هذه الآلية في تحليلها للجملة على أساس النظر إلى مكوناتها المباشرة أي العناصر الموجودة بالفعل دون النظر إلى عناصر غير موجودة ، وباستخدام معطيات هذه النظرية يتم تحليل الجملة - التي هي أكبر الوحدات التركيبية - إلى عناصرها الأولية من الكلمات بل من الوحدات الصرفية حيث ينتهي التحليل بمكونات لا تقبل مزيداً من التحليل. ولأصحاب هذا المنهج طرق متعددة في العرض أهمها طريق الخط المائل الفاصل بين المكونات وطريقة الأقواس، وطريقة الصناديق ، وطريقة شجرة التركيب، ويتبع البحث طريقة شجرة التركيب Tree Diagram.

## الجملة الموسعة في اللغة الصومالية

الجملة الموسعة **weer ballaaran** هي: الجملة المكونة من الجملة النواة مضافاً إليها عناصر أخرى توسيعية<sup>(١)</sup>. كما تعرف الجملة الموسعة بأنها : الجملة التي تشتمل على العنصرين الأساسيين لها، مع إضافة عناصر أخرى لتوسيعها<sup>(١)</sup>.

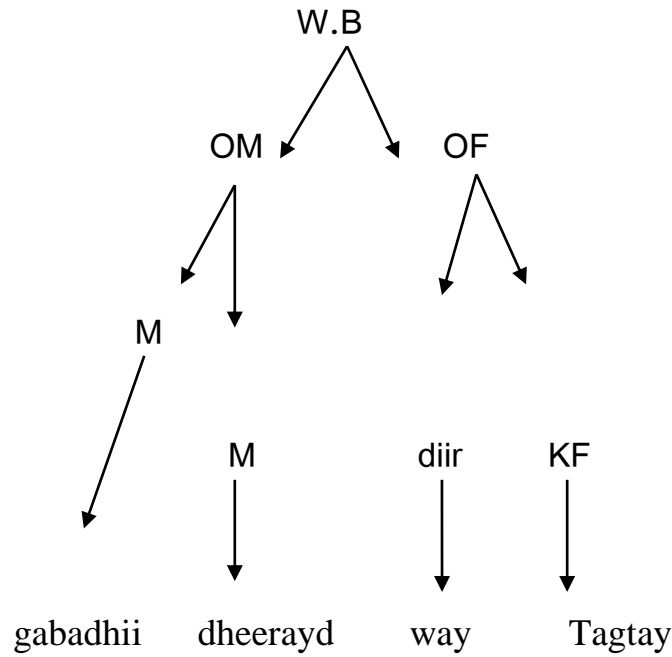
(1) Cabdalla cumar mansuur(1999): **Barashada naxwaha af soomaaliga**, op,cit, p.302.



والتوسيع Ballaarinta هو : إضافة عناصر إلى الجملة النواة تضيف معنًا<sup>٢</sup>.  
gabadhii dheerayd way tagtay.

ذهبت البنت الطويلة.

Gabadhii	Dheerayd	Way	Tagtay
اسم + لاحقة تعريف	صفة	Waa أداة اسنادية+ay ضمير فاعل متصل مفردة غائبة	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفردة الغائبة
البنت	الطويلة		ذهبت



تكونت الجملة في المثال السابق من مركب اسمي ومركب فعلي؛ فالمركب الاسمي مكوناً من اسم gabadhii ، والاسم dheerayd، ويتكون المركب الفعلي من الأداة الاسنادية waa متصل بها ضمير الفاعل المتصل مفردة غائبة ay ، ومن المجموعة الفعلية المكونة من الفعل tagi مصرف مع ضمير المفردة الغائبة في الزمن

- (1) Annarita Puglielli iyo Cabdalla Cumar Mansuur (2012):Qaamuuska af-soomaaliga,centro studi somali,universita degli studi,TRE press,Roma,p.93.  
(2) Ibid , p.303.بتصرف

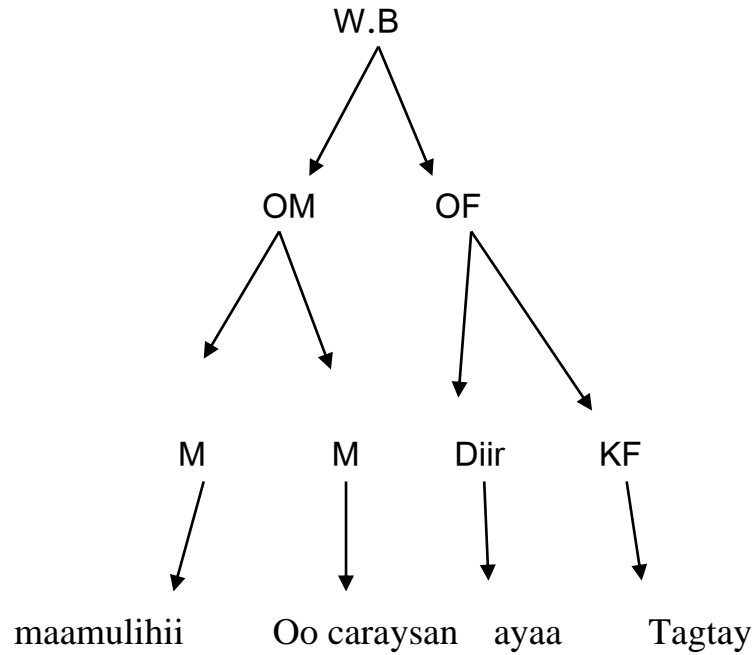
الماضي. وقد توسعت الجملة النواة في المثال السابق من خلال إضافة بعض العناصر التوسيعية الممثلة في الصفة dheerayd.

W.B → OM+OF  
 OM → M+M  
 M → gabadhii  
 M → dheerayd  
 OF → Diir+KF  
 Diir → way  
 KF → tagtay

Maamulihii oo caraysan ayaa yimid

جاء المدير غاضبًا.

Maamulihii	Oo	caraysan	Ayaa	Yimid
اسم + لاحقة تعريف	أداة ربط	حال	أداة اسنادية	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب
المدير		غاضب		جاء



يتضح من المثال السابق أن الجملة تكونت من مركب اسمي ومركب فعلي؛ فالمركب الاسمي مكونًا من الاسم maamulihii ، والاسم الآخر عبارة عن حال oo caraysan وأداة الربط oo تأتي كذلك لتسبق الحال في اللغة الصومالية، ويتكون المركب الفعلي من أداة اسنادية



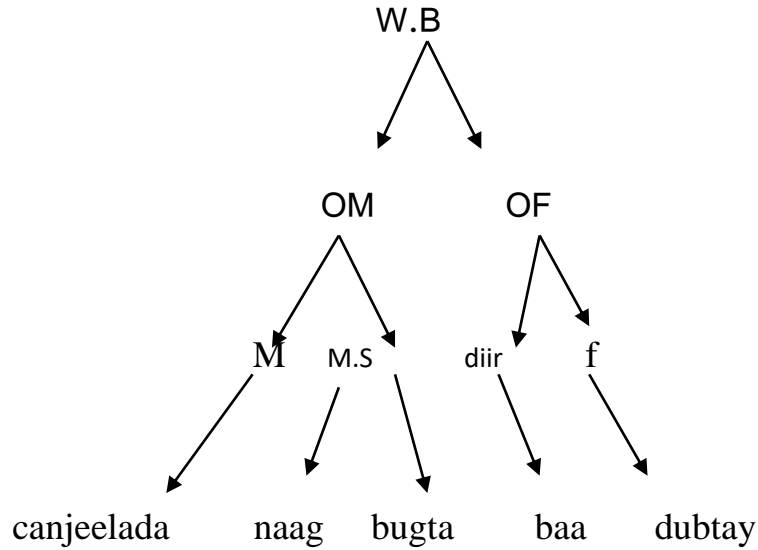
ayaa ومن المجموعة الفعلية tagtay وهو فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب. وتوسعت الجملة السابقة من خلال إضافة الحال o caraysan.

W.B → OM+OF  
 OM → M+M  
 M → Maamulihii  
 M → OO craysan  
 OF → Diir+KF  
 Diir → way  
 KF → tagtay

<sup>1</sup>Canjeelada naag bugta baa dubtay.

طبخت رقائق الخبز امرأة مريضة.

Canjeelada	Naag	Bugta	Baa	Dubtay
اسم + لاحقة تعريف مفرد مذكر	اسم	صفة	أداة اسنادية	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب
رقائق الخبز	امرأة	مريضة		طبخت



تكونت الجملة في المثال السابق من مركب اسمي مكوناً من اسم canjeelada ومن مركب اسمي آخر؛ والاسم يمثله هنا canjeelada متصل به لاحقة التعريف da، والمركب الاسمي يتكون من الاسم naag، ومن الاسم bugta، وجاء المركب الفعلي مكوناً من الأداة

(1) Muuse Cumar Islam (2016), *Sheekooyin Soomaaliyeed*, Muqdisho, p.32.

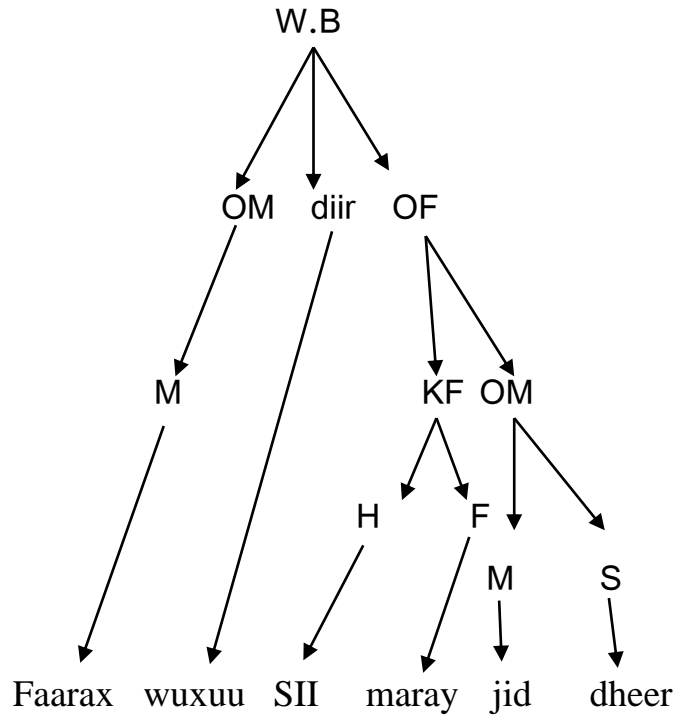


الاسنادية baa ومن الفعل dubtay وهو فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفردة الغائبة، وقد حدث توسيع للجملية النواة canjeelada baa dubtay من خلال إضافة بعض العناصر التوسيعية المتمثلة في الاسم naag والصفة bugta.

- W.B → OM+OF  
 OM → M+OM  
 M → canjeelada  
 OM → M+M  
 M → naag  
 M → bugta  
 OF → diir+f  
 Diir → baa  
 F → dubtay  
 Faarax wuxuu sii maray jid dheer<sup>1</sup>.

مرّ فارح في شارع طويل

Faarax	Wuxuu	Sii	Maray	Jid	Dheer
اسم	أداة اسنادية + ضمير فاعل متصل	حرف جر	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب	اسم	صفة
فارح		في	مر	شارع	طويل



(1) Muuse Cumar Islam (2016) :,op.cit,p.53.



يتضح من المثال السابق أن الجملة مكونة من مركب اسمي وأداة اسنادية ومركب فعلي؛ فالمركب الاسمي مكوناً من الاسم Faarax ، والأداة الاسنادية waxaa متصل بها ضمير فاعل متصل مفرد غائب uu ، والمركب الفعلي مكوناً من مجموعة فعلية ومركب اسمي؛ فالمجموعة الفعلية مكونة من حرف الجر sii ومن الفعل maray وهو فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب، والمركب الاسمي مكوناً من الاسم jid ومن الصفة dheer. وقد توسعت الجملة النواة Faarax wuxuu sii maray من خلال إضافة الصفة dheer والموصوف jid .

W.B \_\_\_\_\_ → OM+diir+OF  
 OM \_\_\_\_\_ → M  
 M \_\_\_\_\_ → Faarax  
 diir \_\_\_\_\_ → wuxuu  
 OF \_\_\_\_\_ → KF+OM  
 KF \_\_\_\_\_ → H+F  
 H \_\_\_\_\_ → SII  
 F \_\_\_\_\_ → maray  
 OM \_\_\_\_\_ → M+S  
 M \_\_\_\_\_ → jid  
 S \_\_\_\_\_ → dheer

### أولاً : أنواع الجملة الموسعة

أ- الجملة الاسمية الموسعة Weer magaceed oo ballaran

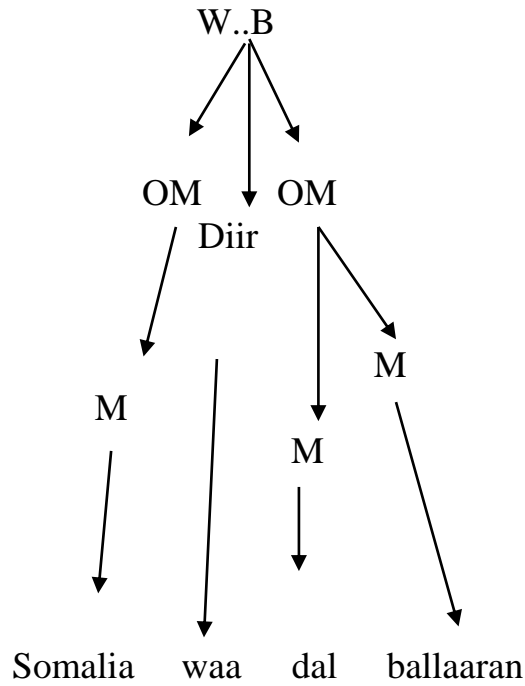
Somalia waa dal ballaaran<sup>1</sup>.

الصومال وطن واسع.

Somalia	Waa	Dal	Ballaaran
اسم	أداة اسنادية	اسم	صفة
الصومال		بلد	واسع

(1) Cabdifataax Cabdullaahi Muuse ( 2017 ) : **Xigmad Iyo Sheeko Xariir**, Muqdisho , p.68.





بالنظر إلى المثال السابق نجد أن الجملة الاسمية الموسعة قد تكونت من مركب اسمي وأداة اسنادية ومركب اسمي آخر، فالمركب الاسمي يمثله الاسم Somalia ، والأداة الاسنادية waa ، والمركب الاسمي الآخر مكوناً من الاسم dal ومن الصفة ballaaran؛ حيث توسعت الجملة النواة Somalia waa dal بواسطة إضافة العنصر التوسيعي المتمثل في الصفة ballaaran.

W.B → OM+Diir+OM  
 OM → M  
 M → Somalia  
 Diir → waa  
 OM → M+S  
 M → dal  
 S → ballaaran

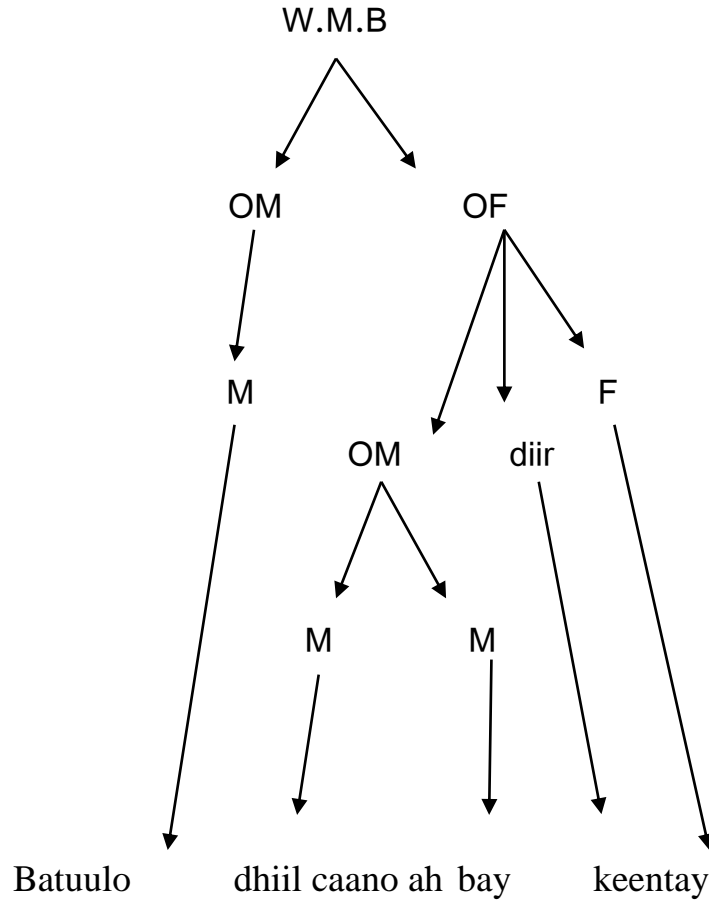
Batuulo dhiil caano ah bay keentay<sup>1</sup> .

بتول أتت بإناء اللين.

(1) Axmad Ali Abokor: **suugaanta Geela**,Motala Grafiska,Motala,Sweden., ,p.92.



Batuulo	Dhiil	caano ah	Bay	Keentay
اسم	اسم	اسم	أداة اسنادية	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفردة الغائبة
بتول	إناء	اللبن		أنت



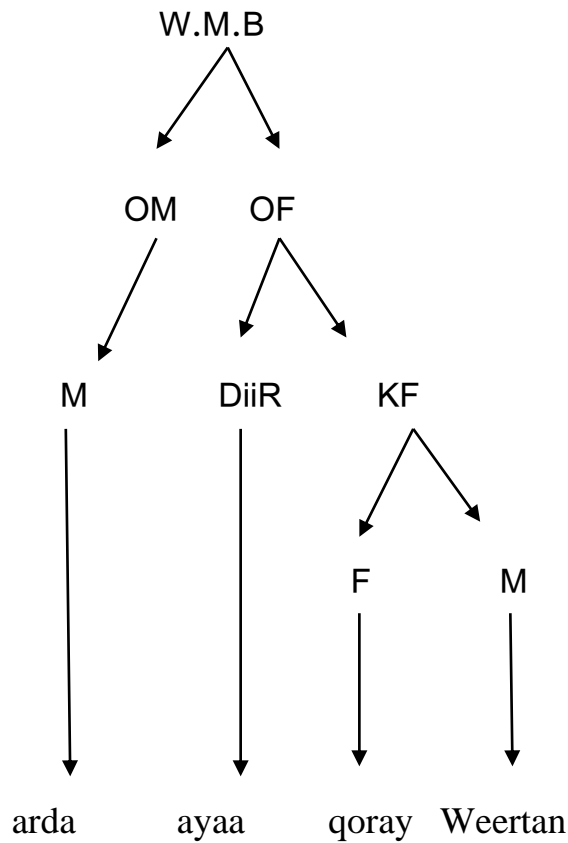
يتضح من المثال السابق أن الجملة الاسمية الموسعة تكونت من مركب اسمي ومركب فعلي؛ فالمركب الاسمي يتكون من الاسم Batuulo ، والمركب الفعلي يتكون من مركب اسمي مكوناً من الاسم dhiil والاسم الآخر caano ah ، ويتكون كذلك من الأداة الاسنادية bay وهي عبارة عن الأداة baa متصل بها ضمير فاعل مفردة غائبة ay ، ويتكون المركب الفعلي كذلك من الفعل keentay وهو فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفردة الغائبة، وقد توسعت الجملة الاسمية النواة عن طريق إضافة المفعول dhiil والمضاف caano ah.

W.B	→	OM+OF
OM	→	M
M	→	Batuulo
OF	→	OM+Diir+F
OM	→	M+M
M	→	dhiil
M	→	caano ah
Diir	→	bay
F	→	keentay

Arday ayaa qoray weertan<sup>1</sup>.

الطالب كتب هذه الجملة.

Arday	Ayaa	Qoray	Weertan
اسم	أداة اسنادية	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب	اسم Weer + اسم tan إشارة مفرد مؤنث
الطالب		كتب	هذه الجملة



(1) Cabdifataax Cabdullahi Muuse(2018) :.op,cit,p.82.



يتضح من المثال السابق أن الجملة الاسمية الموسعة مكونة من مركب اسمي ومركب فعلي؛ فالمركب الاسمي يمثله الاسم arday ، والمركب الفعلي يتكون من أداة اسنادية ayaa وهي noun focus marker ، ويتكون أيضاً من المجموعة الفعلية المكونة من الفعل qoray وهو فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب، ومن الاسم الذي يمثله في الجملة weertan. وتوسعت الجملة الاسمية النواة بإضافة العناصر التوسيعية المتمثلة في الاسم المشار إليه weer واسم الإشارة tan للمفرد القريب المؤنث.

W.B → OM+ OF  
 OM → M  
 M → arday  
 OF → Diir+KF  
 Diir → ayaa  
 KF → F+M  
 F → qoray  
 M → weertan

ب- الجملة الفعلية الموسعة :تعرف الجملة الفعلية في اللغة الصومالية بأنها

الجملة التي تحتوي على أداة اسنادية تركز على الفعل وهذه الأدوات هي -waa waxaa ، ويتم توسيع الجملة الفعلية النواة من خلال إضافة بعض العناصر التوسيعية<sup>(1)</sup>.

(2)Ardayda waxay ka dhiidhiday musuqmaasuqa.

استنكر الطلاب الفساد.

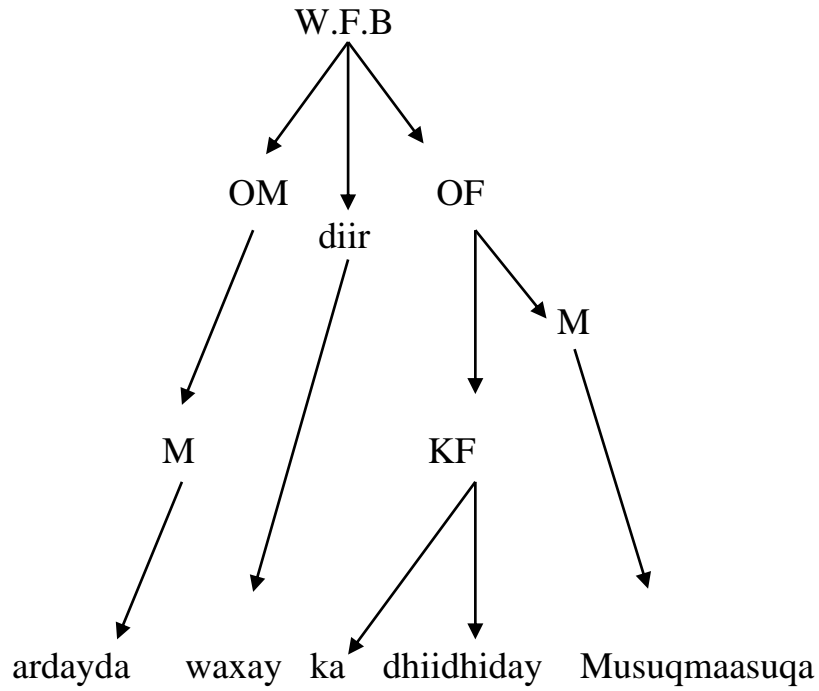
ardayda	Waxay	Ka	Dhiidhiday	Musuqmaasuqa
arday اسم da+ لاحقة التعريف	waxaa أداة اسنادية+ay ضمير فاعل متصل جمع غائبين	حرف جر	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير جمع الغائبين	Musuqmaasuq اسم+ a لاحقة تعريف
الطلاب			استنكر	الفساد

(1) Cabdalla Mansur: Barashada Naxweha af Soomaaliga,op,cit,p.232.

(2) Cabdifataax Cabdullaahi Muuse ( 2017 ):op,cit,p.62.

**KOOX FALEED : KF\*** مجموعة فعلية : تتكون هذه المجموعة من مكونات مختلفة ( سوابق، ضمائر وأدوات اسنادية .. الخ) ولمزيد من التفصيل انظر:

- Cabdalla cumar mansuur(1999): **Barashada naxwaha af soomaaliga**,op,cit,p.316.



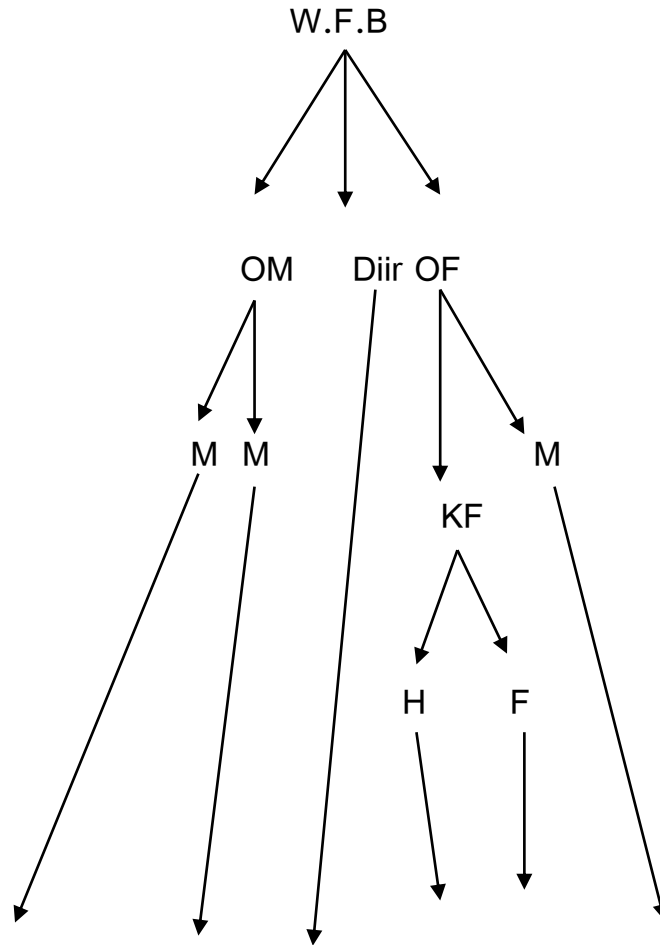
يتضح من المثال السابق أن الجملة الفعلية الموسعة تكونت من مركب اسمي وأداة اسنادية ومركب فعلي؛ فالمركب الاسمي مكوناً من الاسم ardayda وهو عبارة عن الاسم arday وملحق به لاحقة التعريف da، والأداة الاسنادية waxay عبارة عن waxaa متصل بها ضمير فاعل جمع غائبين ay، ويتكون المركب الفعلي من مجموعة فعلية واسم؛ والمجموعة الفعلية مكونة من حرف الجر ka ومن الفعل dhiidhiday وهو فعل ماضٍ مصرف مع ضمير جمع غائبين، والاسم يمثله musuqmaasuqa وهو عبارة عن الاسم النكرة musuqmaasuq وملحق به لاحقة التعريف a. وتوسعت الجملة الفعلية النواة في المثال السابق من خلال العنصر التوسيعي المتمثل في المفعول musuqmaasuqa.

W.F.B → OM+diir+OF  
 OM → M  
 M → ardayda  
 Diir → waxay  
 OF → KF+M  
 KF → H+F  
 H → Ka  
 F → dhiidhiday  
 M → musuqmaasuqa

(1) Adiga Jamce walba waxaad u baxdaa Afgooye.

أنت تذهب إلى أفجوي كل جمعه.

Adiga	Jamce	Walba	Waxaad	u	Baxdaa	Afgooye
ضمير فاعل منفصل مفرد مخاطب	اسم	ظرف		حرف جر	فعل مضارع مصرف مع ضمير المفرد الغائب	اسم
أنت	جمعه	كل	أداة اسنادية	إلى	تذهب	أفجوي



Adiga jamce walba waxaad U baxdaa Afgooye

تكونت الجملة الفعلية الموسعة في المثال السابق من مركب اسمي وأداة اسنادية ومركب فعلي؛ ويتكون المركب الاسمي من اسم يمثله الاسم adiga وهو ضمير فاعل منفصل مفرد مخاطب،

(1) Axmad Cali Abokor (1986) : suugaanta geela ,op,cit,p.210.



ومن اسم آخر يمثله الاسم Jamce walba وهو عبارة عن ظرف زمان، وتتكون الجملة أيضًا من الأداة الاسنادية waxaad وهي عبارة عن waxaa متصل بها ضمير فاعل مفرد مخاطب aad، والمركب الفعلي مكونًا من مجموعة فعلية واسم؛ فالمجموعة الفعلية مكونة من حرف الجر u والفعل baxdaa وهو فعل مضارع مصرف مع ضمير المفرد المخاطب، والاسم يعبر عنه Afgooye وهو اسم مكان في جنوب الصومال. والجملة الفعلية النواة في المثال السابق توسعت بإضافة ظرف الزمان Jamce walba.

W.F.B → OM+Diir+OF  
 OM → M+M  
 M → Adiga  
 M → jamce walba  
 Diir → waxaad  
 OF → KF+M  
 KF → H+F  
 H → U  
 F → baxdaa  
 M → Afgooye

## ثانيًا: الأنماط التركيبية للجملة الموسعة

أ- أنماط الجملة الاسمية الموسعة

- المسند إليه (مركب اسمي) + المسند (مركب فعلي)

(1)Rooble caanaha geela aad buu u jecel yahay.

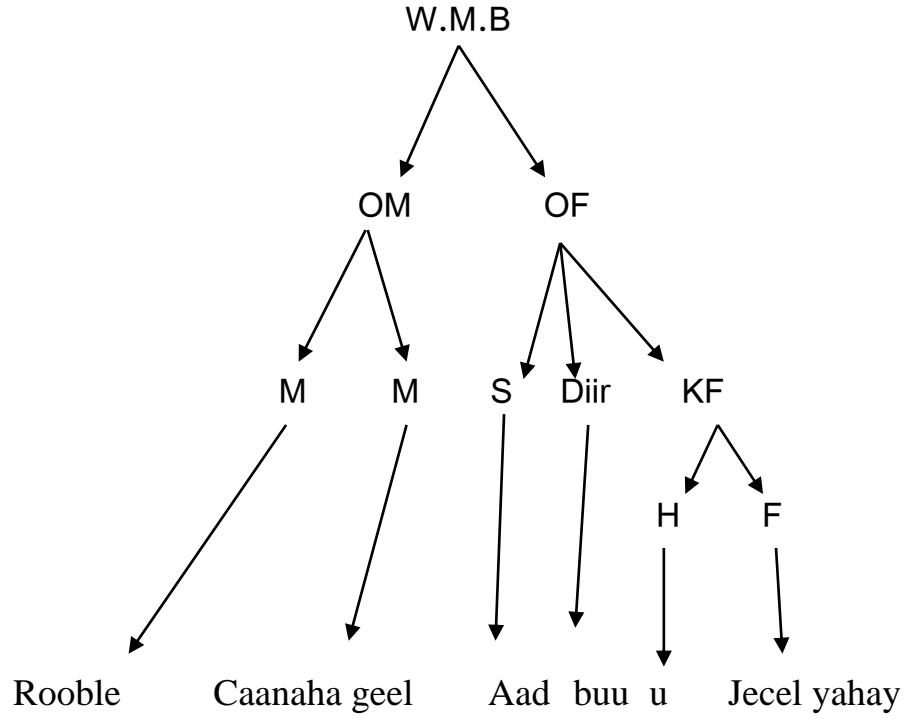
روبل يحب حليب الإبل بشدة.

Rooble	Caanaha	Geela	Aad	Buu	U	Jecel	yahay
اسم	اسم ha+caano لاحقة تعريف	اسم a + geel لاحقة تعريف	صفة	Baa أداة اسنادية + uu ضمير فاعل متصل مفرد غائب	حرف جر	فعل	فعل الكينونة مصرف مع ضمير المفرد الغائب
روبل	حليب	الإبل	بشدة			يحب	

(1) Axmad Cali Abokor (1986) : suugaanta geela ,op,cit,p.218.

\*الفعل jecel yahay : الفعل jecel في اللغة الصومالية لا يأتي منفردًا بل لابد وأن يلازمه فعل الكينونة ahaw ويصرف مع الفاعل بحسب الجملة والزمن ويتلزم فعل الكينونة مه الفعل jecel يعطي معنى يحب. وللمزيد انظر: كتاب : تعلم معي الصومالية ، مؤمن يوسف عالم جيلي، القاهرة، ٢٠١٦.





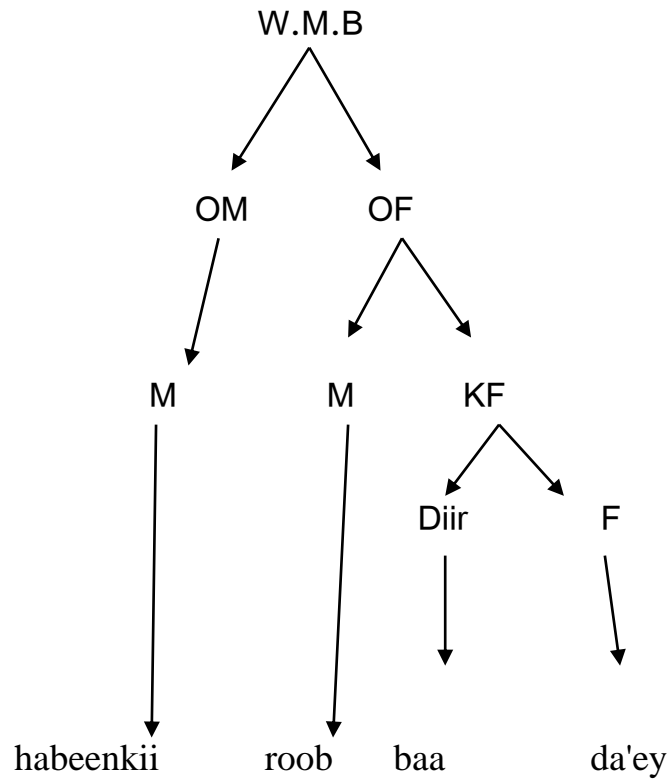
تكونت الجملة الاسمية الموسعة في المثال السابق من مركب اسمي ومركب فعلي وهذا هو النمط التركيبي الأول الذي ترد فيه؛ فالمركب الاسمي مكوناً من الاسم **Rooble**، ومن الاسم الآخر **caanaha geela**، بينما يتكون المركب الفعلي من الصفة **aad**، ومن الأداة الاسنادية **baa** متصل بها ضمير فاعل مفرد غائب، ويتكون المركب الفعلي كذلك من المجموعة الفعلية المكونة من حرف الجر **u**، ومن الفعل **jecel yahay**. وتوسعت الجملة الاسمية في المثال السابق من خلال **caanaha geela** ومن خلال الصفة **aad**.

W.M.B	→	OM+OF
OM	→	M+M
M	→	Rooble
M	→	Caanaha geela
OF	→	S+Diir +KF
Diir	→	buu
KF	→	H+F
H	→	U
F	→	jecel yahay

habeenkii roob baa da'ey<sup>(1)</sup>

المطر هطل ليلاً.

Habeenkii	Roob	Baa	da'ey
kii + اسم Habben لاحقة تعريف	اسم	أداة اسنادية	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب
ليلاً	المطر		هطل



يوضح المثال السابق نمط من الأنماط الذي ترد فيه الجملة الاسمية الموسعة ؛ حيث تتكون الجملة في هذا المثال من مركب اسمي ومركب فعلي؛ فالمركب الاسمي يعبر عنه الاسم habeenkii ، والمركب الفعلي مكوناً من اسم ومجموعة فعلية ، فالاسم هو roob ، وتتكون المجموعة الفعلية من الأداة الاسنادية baa ومن الفعل da'ey وهو فعل ماضٍ مصرف مع

(1) Cabdifataax Cabdullahi Muuse (2018 ):op,cit,p,96.



ضمير المفرد الغائب. وتوسعت الجملة الاسمية في المثال السابق من خلال ظرف الزمان .habeenkii

W.M.B → OM+OF  
 OM → M  
 M → Habeenkii  
 OF → M+KF  
 M → Roob  
 KF → Diir+F  
 Diir → baa  
 F → da'ey

.Geedo badan ayuu guray<sup>(1)</sup>

### - الأنماط التركيبية للجملة الفعلية الموسعة

ترد الجملة الفعلية الموسعة في اللغة الصومالية على نمط واحد وهو:

المسند إليه ( مركب اسمي ) + أداة اسنادية + المسند ( مركب فعلي ) .

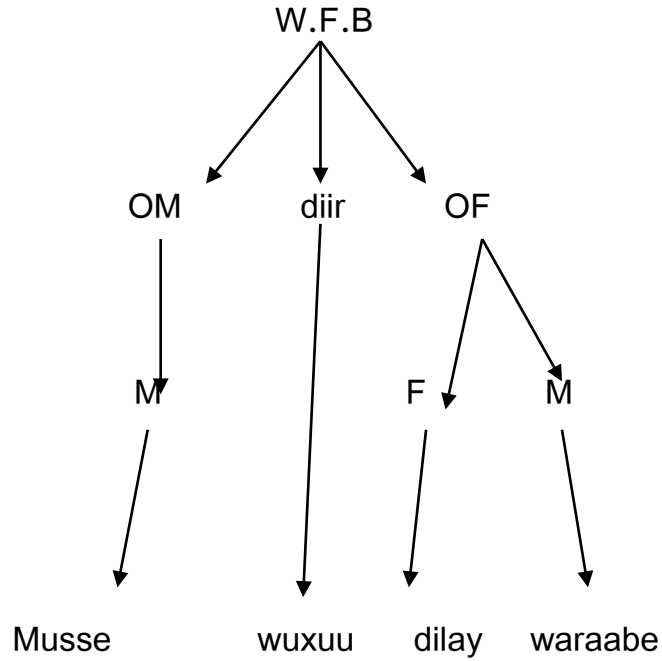
Musse wuxuu dilay waraabe<sup>(2)</sup>

موسى قتل ضبعًا.

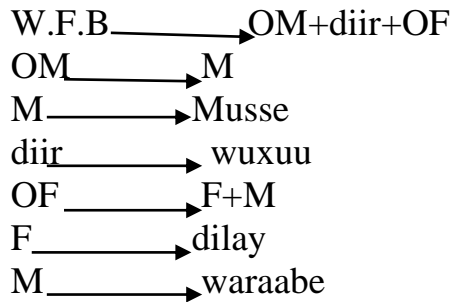
Musse	Wuxuu	Dilay	Waraabe
اسم	Waxaa أداة اسنادية+uu ضمير فاعل متصل مفرد غائب	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب	اسم
موسى		قتل	ضبع

(1) Cabdifataax Cabdullahi Muuse (2017): op, cit, p, 75.

(2) Cabdifataax Cabdullahi Muuse (2017): op, cit, p, 90.



يوضح المثال السابق النمط الذي ترد فيه الجملة الفعلية الموسعة في اللغة الصومالية؛ حيث تكونت الجملة من مسند إليه ( مركب اسمي ) وأداة اسنادية ومسند ( مركب فعلي )؛ فيتكون المركب الاسمي من الاسم الذي يعبر عنه Musse ، والأداة الاسنادية waxaa متصل بها uu ضمير فاعل مفرد غائب ، ويتكون المركب الفعلي من الفعل dilay ومن الاسم waraabe، وتوسعت الجملة الفعلية في هذا النمط من خلال الاسم waraabe.



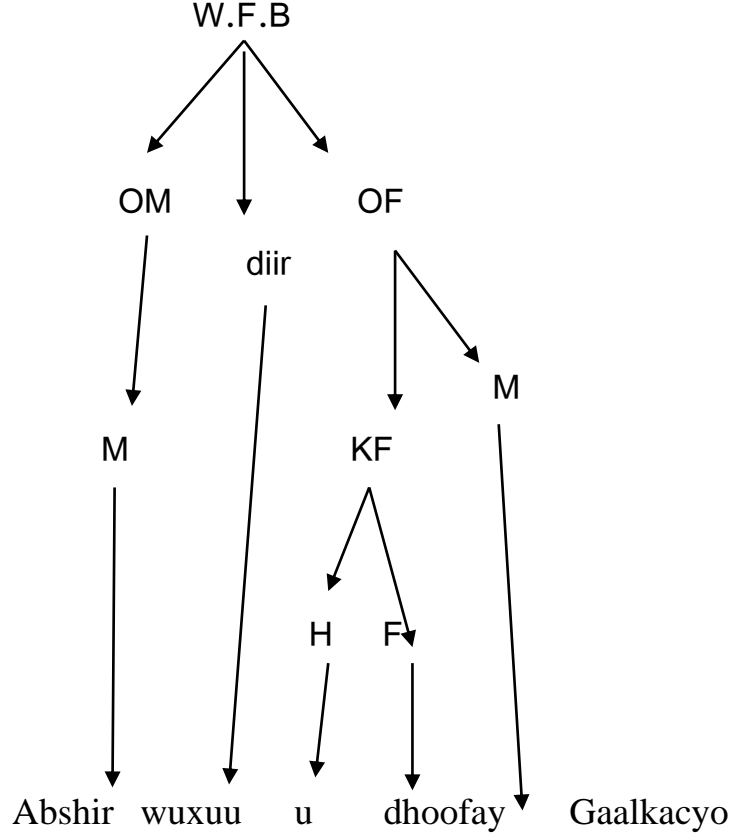
.Abshir wuxuu u dhoofay Gaalkacyo<sup>(1)</sup>

سافر أبشر إلى غالكعيو.

(1) Cabdifataax Cabdullahi Muuse (2018 ):op,cit,p,101.



Abshir	Wuxuu	U	Dhoofay	Gaalkacyo
اسم	Waxaa أداة اسنادية + uu ضمير فاعل متصل مفرد غائب	حرف جر	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب	اسم
أبشر		إلى	سافر	غالكعيو



تكونت الجملة الفعلية الموسعة في المثال السابق من المسند إليه "مركب اسمي" وأداة اسنادية ومسند "مركب فعلي"؛ فالمركب الاسمي يمثل الاسم Abshir، والأداة الاسنادية waxaa متصل بها uu ضمير فاعل متصل، والمركب الفعلي مكوناً من المجموعة الفعلية المتمثلة في حرف الجر u والفعل dhoofay، ومكون كذلك من الاسم Gaalkacyo. وتوسعت الجملة الفعلية في هذا النمط عن طريق الاسم Gaalkacyo.

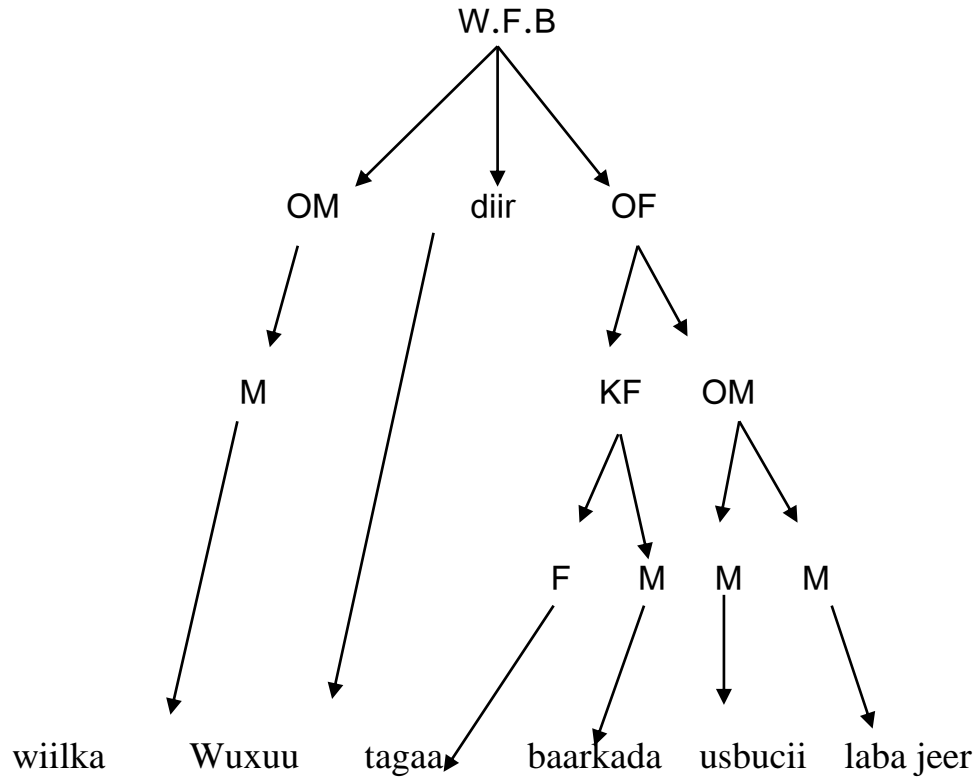
W.F.B → OM+diir+OF  
 OM → M  
 M → Abshir  
 Diir → Wuxuu

OF → KF+M  
 KF → H+F  
 H → U  
 F → dhoofay  
 M → Gaalkacyo

Wiilka wuxuu tagaa baarkada usbucii laba jeer.<sup>(1)</sup>

يذهب الولد الحديقة مرتين أسبوعياً.

Wiilka	Wuxuu	Tagaa	Baarkada	Usbucii	Laba	jeer
Wiilka اسم + ka لاحقة تعريف مذكر	Waxaa أداة اسنادية+uu ضمير فاعل متصل مفرد غائب	فعل مضارع مصرف مع ضمير المفرد الغائب	اسم + da لاحقة تعريف مؤنث	ظرف زمان	اسم	اسم
الولد		يذهب	الحديقة	أسبوع	اثنين	مرة



(1) Cabdifataax Cabdullahi Muuse (2018 ):op,cit,p,103.



بالنظر إلى المثال السابق نجد أن الجملة الفعلية الموسعة جاءت مكونة من المركب الاسمي الذي يمثله الاسم *wiilka* ، ومن الأداة الاسنادية *wuxuu* وهي *waxaa* متصل بها ضمير الفاعل المتصل *uu*، ومن المركب الفعلي المكون من المجموعة الفعلية والمركب الاسمي؛ فالمجموعة الفعلية مكونة من الفعل *tagaa* وهو فعل مضارع مصرف مع ضمير المفرد الغائب، ومن الاسم *baarkada*، أما المركب الاسمي مكوناً من الاسم *usbucii* ، ومن الاسم الآخر *laba jeer* وهو عبارة عن العدد ٢ ومعه كلمة *jeer* التي تعني مرة ويأتي العدد متلازماً مع هذه الكلمة للدلالة على عدد المرات. وتوسعت هذه الجملة من خلال *usbucii* و *laba jeer*.

W.F.B	→	OM+diir+OF
OM	→	M
M	→	wiilka
Diir	→	wuxuu
OF	→	KF+OM
KE	→	F+M
F	→	tagaa
M	→	baarkada
OM	→	M+M
M	→	usbucii
M	→	laba jeer



## خاتمة

خلصت الدراسة إلى أن الجملة الموسعة في اللغة هي الجملة التي تشتمل على عنصرها الأساسيين أو تركيبها النواتي بالإضافة إلى العناصر التوسيعية. ويتشابه هذا التعريف مع تعريف اللغة الصومالية للجملة الموسعة Weer ballaran بأنها : هي الجملة المكونة من الجملة النواة مضافاً إليها عناصر أخرى توسيعية.

وتنقسم الجملة الموسعة من حيث النوع إلى :

أ- **جملة اسمية موسعة** : هي الجملة التي تحتوي على أداة اسنادية ayaa-baa وهي أدوات تركز على الاسم ويضاف إلى الجملة الاسمية النواة بعض العناصر التوسيعية.

ب- **جملة فعلية موسعة** : هي الجملة التي تحتوي على أداة اسنادية waa-waxaa وهي أدوات تركز على الفعل وتوسع الجملة الفعلية النواة بإضافة بعض العناصر التوسيعية.

وهناك أنماطاً تركيبية للجملة الموسعة بنوعها وهي : الجملة الاسمية الموسعة :

- النمط الأول: المسند إليه ( مركب اسمي ) + المسند ( مركب فعلي ).

- النمط الثاني: المسند إليه ( مركب اسمي ) + أداة اسنادية + المسند ( مركب فعلي ) .

- الجملة الفعلية الموسعة :

ترد الجملة الفعلية الموسعة في اللغة الصومالية في نمطٍ واحد فقط هو :

المسند إليه ( مركب اسمي ) + أداة اسنادية + المسند ( مركب فعلي ).

المختصرات الواردة بالبحث

المختصر	تحليله	معناه
W.	Weer	جملة
OM.	Oraah magaceed	مركب اسمي
OF.	Oraah faleed	مركب فعلي
M.	Magac	اسم
KF.	Koox faleed	مجموعة فعلية
W2.	Weer 2	جملة ثانية
F.	Fal	فعل
s.	Sifo	صفة
Diir.	Diiradeeye	أداة اسنادية
H.	Horyaale	حرف جر
Y.	Yeele	فاعل
M.L	Magacuyaal layeeleedka	ضمير مفعول
X.	Xirriyiye	أداة ربط
W.B	Weer Ballaran	جملة موسعة

